

«المغامرات الحيوية»

# الشمسية الظليّة



DVDARAB







تَحْكِي هَذِهِ الْقِصَّةُ الْجَذَابَةَ الْمَغَامِرَاتِ الْمُثِيرَةَ الَّتِي قَامَ بِهَا الرُّنُوبُ  
وَأُخْتُهُ الرُّنُوبَةُ ، وَأَصْدِقَاؤُهُمَا مِنَ الْأَرَانِبِ ، عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ فِي جَوْ  
مِنَ الْإِثَارَةِ وَالْبَرَاءَةِ وَالْمَرْحِ .

وَرَسُومُ الْكِتَابِ رَائِعَةٌ ذَاتُ أَلْوَانٍ سَاحِرَةٍ ، تَشْدُو الْطِفْلَ إِلَيْهَا بِمَا  
فِيهَا مِنْ نَهَاءٍ وَبِمَا تُوجِّهُ لَهُ مِنْ خَيَالٍ مُتَمِّمٍ لِعُنْصُرِ الْحِكَايَةِ .

وَتَجَدُّرُ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ وَرَاءَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ الطَّرِيفَةِ الْمُسْلِيَةِ غَايَةً  
تَرْبَوِيَّةً ، فَفِيهَا تَوْجِيهٌُ غَيْرُ مُبَاشِرٍ لِلْأَطْفَالِ بِحُثْمٍ عَلَى تَجَنُّبِ الْمَخَاطِرِ ،  
دُونَ أَنْ يَحْرَمَهُمْ مِنْ مَتَعِ الطُّفُولَةِ وَالْعَبَثِ الْبَرِيِّ . كَمَا أَنَّ فِيهَا تَذَكِيرًا  
لِلْأَهْلِ بِأَنَّ لِأَطْفَالِهِمُ الْحَقَّ فِي الْمَتْعَةِ وَاللَّهْوِ وَالْإِنْطِلَاقِ ، عَلَى الْآيَاتِ كُرْهُمُ  
دُونَ رِفْقَةٍ رَاشِدٍ بِرِعَاهِمُ وَيُحْسِنُ التَّدْخُلَ إِذَا عَرَّضُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَوْ إِذَا  
عَرَّضَتْهُمُ الطَّبِيعَةُ ، لِلْمَخَاطِرِ . وَلِلَّذَلِكَ فَإِنَّ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي تُقَابِلُهَا  
فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ وَفِي سَائِرِ حِكَايَاتِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ شَخْصِيَّاتٌ بَشَرِيَّةٌ  
أَلَيْسَتْ هَيْئَةً الْحَيَوَانَاتِ لِتَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى قُلُوبِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ  
الْحَيَوَانَاتِ وَيَأْتَسُونَ بِهَا .

وَرَغْبَةٌ فِي الْأَسْتِفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْغَايَةِ التَّرْبَوِيَّةِ ، وَمِنْ شُعُورِ الطِّفْلِ  
بِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ هَذَا الْجَوْ الْمُحِيطِ بِهِ ، فَقَدْ أُورِثَ أَنَّ مُخَاطَبَةَ الشَّخْصِيَّاتِ ،  
عَلَى مَدَارِ الْحِكَايَةِ ، مُخَاطَبَةٌ الْعَاقِلِ .

© حقوق الطبع محفوظة

طبع في انكليزا

١٩٧٩

«المغامرات الحيوية»

# الشمسية الطائرة

قصة ورُسم : أ. ج. ماكجريچور  
أعاد حكايتها : يعقوب الشاروني



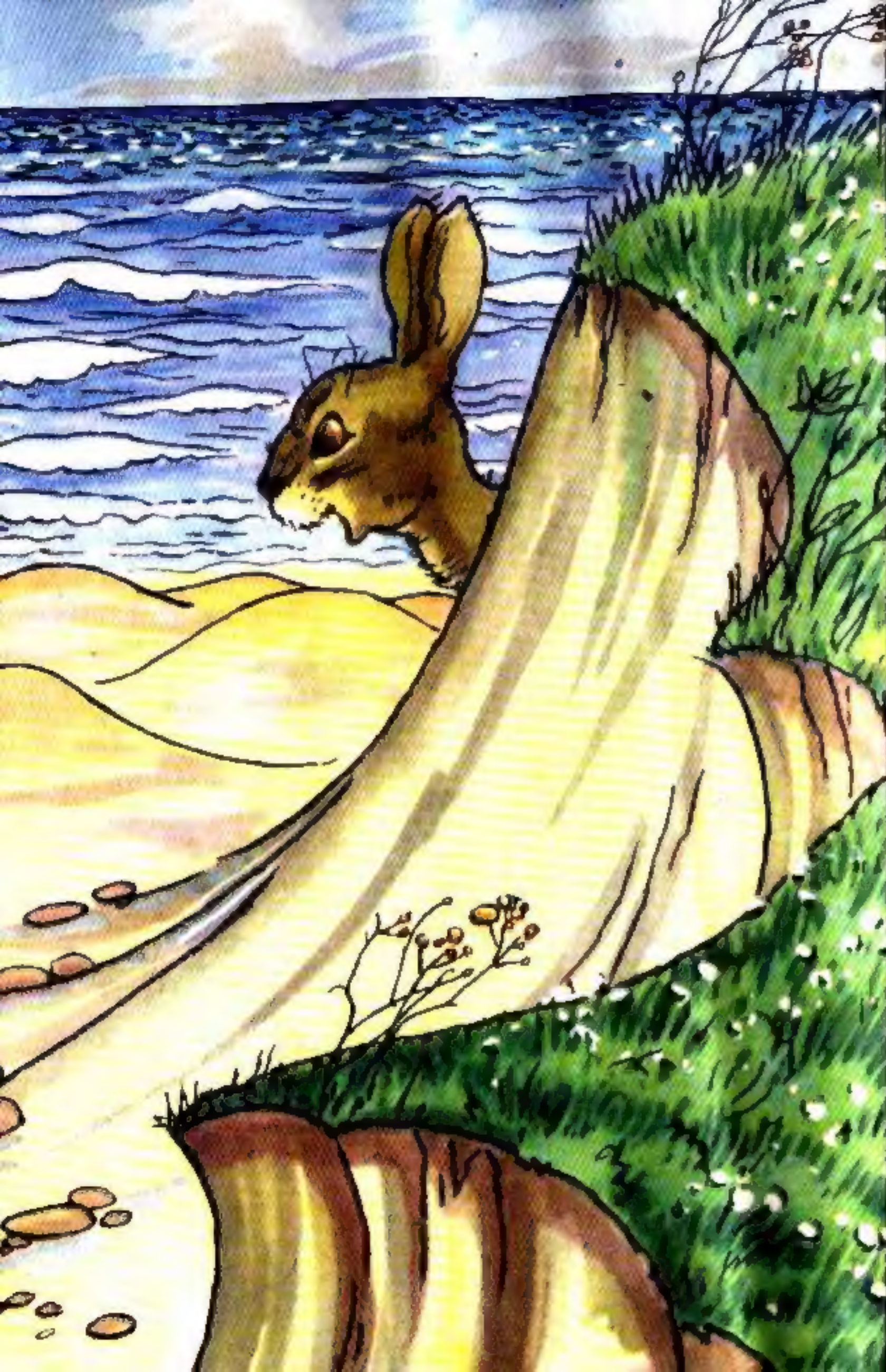
الناشرون:

ليديارد بولك ليمتد  
لافيبورو

مكتبة لبستان  
بيروت

لونغمان  
هارلو

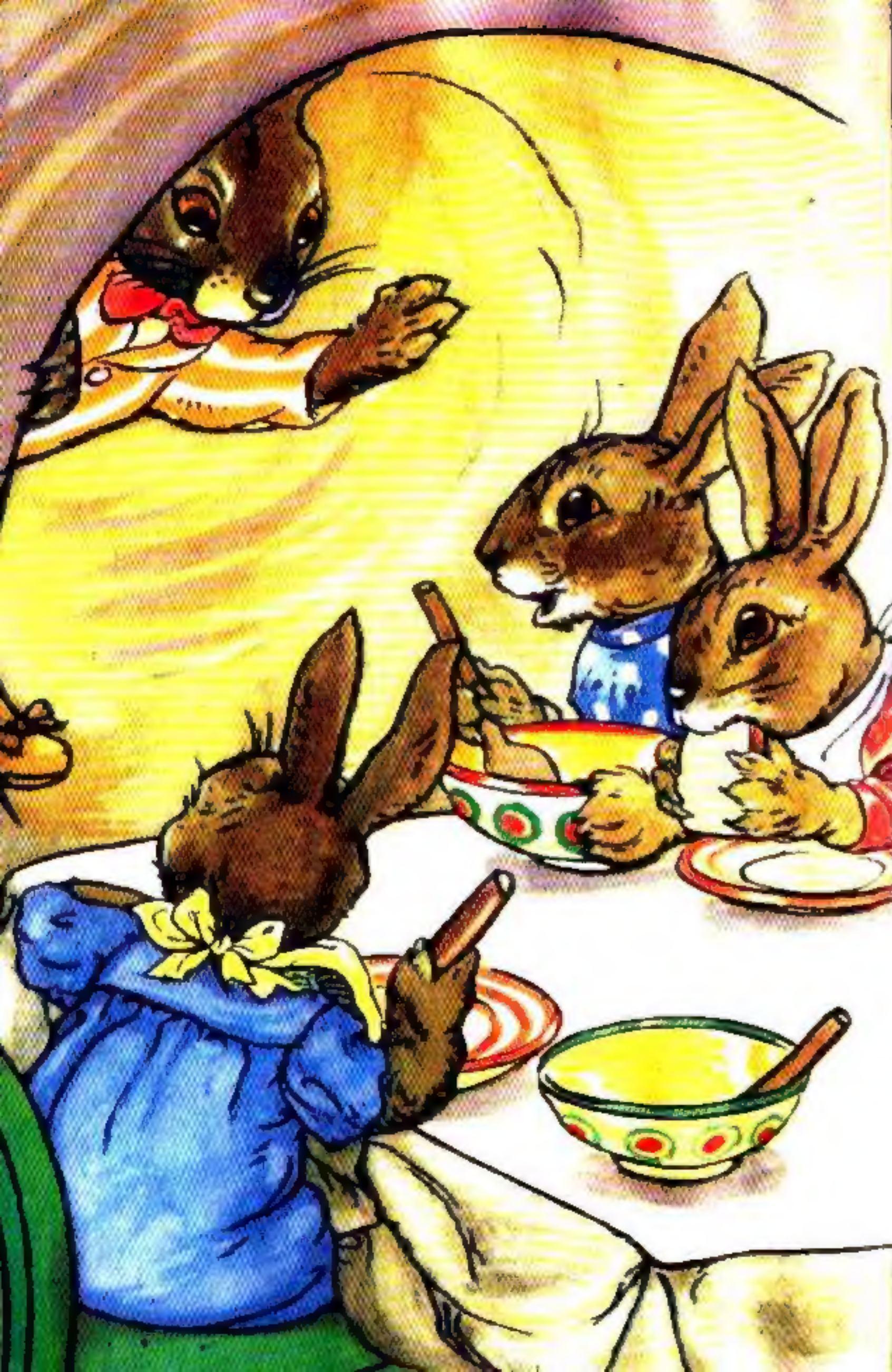




عاشَ أَرْنُوبٌ بِجِوَارِ شَاطِئِ الْبَحْرِ الرَّمْلِيِّ الْأَصْفَرِ ،  
يَسْتَنْشِقُ الْهَوَاءَ النَّقِيَّ الْمُنْعَشَ ، وَبِنَعْمٍ بِالطَّقْسِ  
الدَّافِي اللَّطِيفِ .

وَذَاتَ صَبَاحٍ مُشْمِسٍ ، أَطَلَّ أَرْنُوبٌ عَلَى  
مَاءِ الْبَحْرِ الْأَزْرَقِ ، وَصَاحَ : « مَا أَجْمَلَكَ يَا بَحْرًا !  
مَاؤُكَ صَافٍ يُغْرِينَا بِالْأَسْتِمْتَاعِ بِهِ ... الْيَوْمَ جَمِيلٌ ،  
وَالسَّبَاحَةُ لَطِيفَةٌ مُمْتِعَةٌ ... سَادُّعُوا إِخْوَتِي الْأَرَانِبَ  
إِلَى السَّبَاحَةِ وَالْغَطْسِ ... »





تَوَجَّهَ أَرْنُوبٌ إِلَى إِخْوَتِهِ  
الْأَرَانِبِ ، وَكَانُوا فِي قَاعَةِ  
الطَّعَامِ الْوَاسِعَةِ ، يَتَنَاوَلُونَ  
إِفْطَارَهُمْ مِنَ الْحَلِيبِ (اللَّبَنِ) وَالْخُبْزِ ، وَقَدْ ارْتَدَّوْا  
ثِيَابَهُمُ الزَّرْقَاءَ وَالْحُمْرَاءَ .

قَالَ أَرْنُوبٌ : «الْيَوْمُ جَمِيلٌ ، وَالطَّقْسُ لَطِيفٌ ،  
وَمَاءُ الْبَحْرِ الْأَزْرَقُ الصَّافِي يُنَادِينَا ، فَهَيَّا إِلَى السَّبَاحَةِ  
وَالْغَطْسِ ... هَيَّا إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ عَلَى الشَّاطِئِ  
الْهَادِئِ .»

أَسْرَعَ الْأَرَانِبُ فِي تَنَاوُلِ الْإِفْطَارِ ، وَكَانَتْ  
شَقِيقَتُهُمْ أَرْنُوبَةُ ، الَّتِي تُحِبُّ الْأَكْلَ وَلَا تَشْبَعُ  
أَبَدًا ، آخِرَ مَنْ أَنْتَهَى مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ .





تَوَجَّهَ أَرْنُوبٌ وَإِخْوَتُهُ إِلَى  
بَيْتِ عَمَّتِهِمْ نَعْنَاعَةَ ،  
لِيَسْأَلُوهَا إِذَا كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ تُرَافِقَهُمْ ، هِيَ وَأَوْلَادُهَا ،  
إِلَى الشَّاطِئِ ، فَوَجَدُوا بَابَ الْبَيْتِ مُغْلَقًا ، وَالْمَكَانَ  
هَادِئًا .

تَقَدَّمَ أَرْنُوبٌ مِنَ الْبَابِ ، وَقَرَعَهُ بِشِدَّةٍ وَهُوَ  
مُبْتَهِّجٌ ، وَإِخْوَتُهُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْهِ .  
لَكِنْ ، لَمْ يُجِبْ أَحَدٌ !

وَعَادَ يَقْرَعُ الْبَابَ بِشِدَّةٍ ، وَنَادَى أَهْلَ الْبَيْتِ :  
«عَمَّتِي ... افْتَحِي الْبَابَ ... أَنَا أَرْنُوبٌ وَمَعِيَ  
إِخْوَتِي !»





لَمْ يَسْمَعْ أَرْنُوبُ جَوَابًا ،  
فَفَتَحَ الْبَابَ وَدَخَلَ بِكُلِّ  
هُدُوءٍ ، يَتَّبِعُهُ إِخْوَتُهُ .

وَلَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا وَقَفَ  
مُنْدَهِيشًا لِمَا رَأَى . كَانَ أَوْلَادُ عَمَّتِهِ الْأَرَانِبُ يَنَامُونَ فِي  
سَرِيرٍ وَاحِدٍ مُتَلَاصِقِينَ ، وَلَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ غَيْرُ صَفٍّ  
مِنَ الْأَنْوَفِ الْمُتَقَارِبَةِ وَالْأَذَانِ الْمُتَجَاوِرَةِ . أَمَّا الَّذِي  
أَذْهَلَ أَرْنُوبَ وَإِخْوَتَهُ فَهُوَ ذَلِكَ الشَّخِيرُ الرَّهِيْبُ  
الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُمْ جَمِيعًا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَيَرْتَفِعُ  
غِطَاءُ الْفِرَاشِ الْمَشْجَرُ مَعَ ارْتِفَاعِهِ وَيَنْخَفِضُ مَعَ  
انْخِفَاضِهِ .

رَفَعَتْ أَرْنُوبَةُ أُذُنَيْهَا الطَّوِيلَتَيْنِ الرَّفِيعَتَيْنِ ،  
وَكَذَلِكَ فَعَلَ إِخْوَتُهَا ، وَرَاحُوا جَمِيعًا يَتَأَمَّلُونَ ذَلِكَ  
الْمَشْهَدَ الْفَرِيدَ مُتَعَجِّبِينَ فَرِحِينَ .





جَذَبَ أَرْنُوبُ غِطَاءَ الْفِرَاشِ  
الْمُسَجَّرَ ، فَاسْتَيْقَظَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ خَائِفِينَ ،  
وَتَطَلَّعُوا بِحَزَنٍ إِلَى أَرْنُوبَ .

وَرَفَعَ الْأَرَانِبُ الْمَثْقُلُونَ بِالنُّعَاسِ آذَانَهُمُ الرَّفِيعَةَ  
الطَّوِيلَةَ ، مُعَبِّرِينَ عَنْ ضَيْقِهِمْ مِنْ جَذَبِ الْغِطَاءِ  
عَنَّهُمْ .

لَكِنَّ أَرْنُوبَ ضَحِكَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ فِي مَرَحٍ ،  
فَقَفَزَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ مِنَ الْفِرَاشِ ، وَشَارَكُوا فِي  
الضَّحِكِ .

وَقَالَ أَرْنُوبُ لِأَبْنَاءِ عَمَّتِهِ : «الطَّقْسُ جَمِيلٌ ،  
وَمَاءُ الْبَحْرِ أَهْدَى الصَّافِي يَدْعُونَا لِلْسَّبَاحَةِ وَالْغَطْسِ .  
هَيَّا بِنَا إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ .»





إِبْتَهَجَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ  
بِالدَّعْوَةِ إِلَى قَضَاءِ الْيَوْمِ  
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، وَأَحَاطُوا أَمَّهُمْ نَعْنَاعَةً بِسُرُورٍ  
وَمَرَحٍ ، يَرْجُونَهَا السَّمَاحَ لَهُمْ بِالسَّباحَةِ فِي رِفْقَةٍ  
أَرْنُوبٍ وَإِخْوَتِهِ .

إِبْتَسَمَتِ الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةً ، وَتَأَنَّتْ تَقَشُّرُ الْجَزَرَ  
الطَّازِجَ اللَّذِيذَ ، وَأَذِنَتْ لَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى شَاطِئِ  
الْبَحْرِ .

وَأَثْنَاءَ انْشِغَالِ الْعَمَّةِ نَعْنَاعَةً مَعَ بَقِيَّةِ الْأَرَانِبِ ،  
تَنَاوَلَتْ أَرْنُوبَةٌ مِنْ السَّلَّةِ بَعْضَ الْجَزَرِ الطَّازِجِ  
اللَّذِيذِ ، الَّذِي تُحِبُّهُ كَثِيرًا .





وَفَتَحَتِ الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةَ خِزَانَةِ الْأَطْعِمَةِ ، تَبْحَثُ  
عَنْ طَعَامٍ شَهِيٍّ يَحْمِلُهُ الصِّغَارُ مَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ ،  
فِي سَلَّةٍ كَبِيرَةٍ .

وَوَقَفَ الْأَرَانِبُ حَوْلَهَا يَتَطَلَّعُونَ فِي ابْتِهَاجٍ ،  
وَقَدْ أَرْتَفَعَتْ آذَانُهُمُ الطَّوِيلَةُ فِي سُرُورٍ .

وَوَقَفَتْ أَرْنُوبَةٌ بِجِوَارِ السَّلَّةِ ، تَتَطَلَّعُ بِشَوْقٍ  
إِلَى الطَّعَامِ .





أَعَدَّتْ لَهُمُ الْعَمَّةُ سَلَّةَ كَبِيرَةٍ . مَلَأَتْهَا بِالشَّطَائِرِ  
وَالْفَطَائِرِ وَالْكَعْكَ وَالْتُّفَاحِ . وَلَمْ تَنْسَ الْمُرَبِّيَّ وَالْخُبْزَ  
وَعَصِيرَ الْفَاكِهَةِ .

قَالَتْ أَرْنُوبَةٌ لِنَفْسِهَا : « مَا أَحْلَى هَذَا ! هَلْ  
أَنَا فِي حُلْمٍ ، أَمْ هَذَا الطَّعَامُ كُلُّهُ حَقِيقَةٌ ؟ ! »

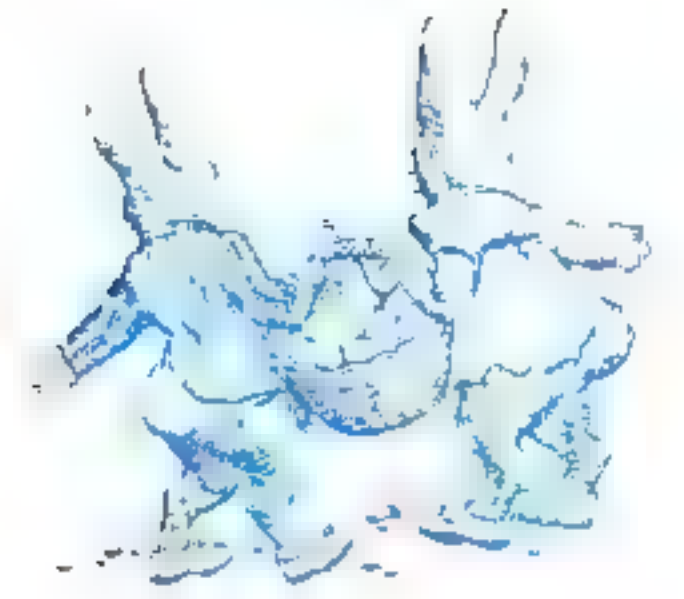




حَمَلَ أَرْنُوبُ السَّلَّةَ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَقَدْ  
أَمْتَلَأَتْ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

قَالَ : «لَقَدْ أَعْطَيْنَا الْعَمَّةَ نَعْنَاعَةً كَوْمًا مِنْ  
التُّفَاحِ . سَنَأْكُلُ حَتَّى نَشْبَعَ .»





وَتَأَمَّتْ أَرْنُوبَةُ أَلْسَنَةَ ، وَقَالَتْ لِأَرْنُوبِ :  
 «لِمَاذَا لَا نَتَعَاوَنُ فِي حَمْلِ هَذَا الطَّعَامِ ؟ مِنْ أَلْسَنِ  
 عَلَى اثْنَيْنِ أَنْ يَحْمِلَا مَعًا هَذِهِ أَلْسَنَةَ الثَّقِيلَةَ .»  
 قَالَ أَرْنُوبُ : «لَا مَانِعَ عِنْدِي ... أَلَشَّرَطُ  
 الْوَحِيدُ إِلَّا تَمُدِّي يَدَكَ إِلَى الطَّعَامِ قَبْلَ غَيْرِكَ !»

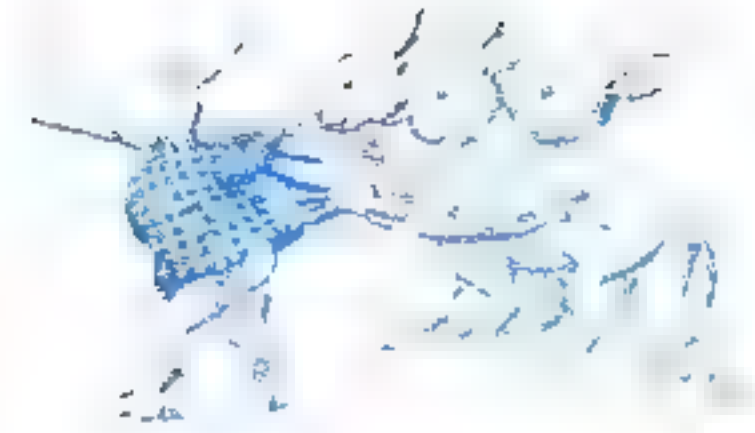




وَأَنْطَلَقَ الْأَرَانِبُ كُلُّهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ ، يَحْمِلُونَ  
الرَّفُوشَ وَالسُّطُولَ ، وَيَتَصَايَحُونَ ، وَيَلْوَحُونَ بِمِرْحَ  
وَسُرُورٍ .

وَعَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ ، شَاهَدُوا قُمَاشًا أَخْضَرَ ،  
فَتَعَجَّبُوا ، وَقَالُوا فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ : « مَا هَذَا يَا  
تُرَى ١٩ »





قال أرنوب : « هذه شمسيّة خضراء ، ستحمينا  
من حرارة الشمس ... تعالوا نفتحها . »  
وتعاون الأرنيب على الشمسيّة . وبعد مجهود  
شاق ، نجحوا في فتحها .  
قال أرنوب : « هيا نبحث عن مكان نضعها  
فيه ، ونجلس تحتها . »





اسْتَقَرَّتِ الشَّمْسِيَّةُ الْخَضِرَاءُ فَوْقَ الرَّمَالِ النَّاعِمَةِ  
فَجَلَسَ الْأَرَانِبُ تَحْتَهَا ، كَأَنَّهَا خِيْمَةٌ يَسْتَظِلُّونَ بِهَا .  
وَتَسَلَّقَ أَرْنُوبَ قِمَّةِ الشَّمْسِيَّةِ ، وَرَبَطَ مِنْدِيلَهُ  
الْمُنْقَطَ فِي قِمَّتِهَا ، لِيُرْفَرَفَ كَأَنَّهُ عَلَمٌ .





وَعِنْدَ الظُّهْرِ ، قَالَ أَرْنُوبٌ  
لِبَقِيَّةِ الْأَرَانِبِ : « حَانَ  
وَقْتُ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، لَقَدْ زَوَّدَتْنَا الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةً بِأَكْلِ  
لَذِيذٍ وَشَهِيٍّ ، هَيَّا سَاعِدُونِي فِي تَفْرِيعِ السَّلَّةِ . »  
وَجَمَعَ الْأَرَانِبُ مَسْرُورِينَ حَوْلَ أَرْنُوبٍ ،  
وَعْيُونُهُمُ الْجَمِيلَةُ الْبَرَّاقَةُ تَتَطَلَّعُ إِلَى أَنْوَاعِ الطَّعَامِ  
الْمُخْتَلِفَةِ .

وَجَلَسَتْ أَرْنُوبَةٌ فَوْقَ سَطَلٍ مَقْلُوبٍ ، قُرْبَ  
السَّلَّةِ لِتَكُونَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .





وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَى الْأَرَانِبُ مِنْ تَنَاوُلِ طَعَامِهِمْ ،  
 قَالَ أَرْنُوبُ : «الآنَ حَانَ وَقْتُ التَّزَوُّلِ إِلَى الْمَاءِ ...  
 هَلُّمُّوا إِلَى السَّبَّاحَةِ وَالْغَطْسِ ... الطَّقْسُ جَمِيلٌ ،  
 وَالْهَوَاءُ عَيْلٌ .»

وَبِسُرْعَةٍ خَلَعَ الْأَرَانِبُ جَمِيعَهُمُ الْمَلَابِيسَ  
 وَالْأَحْذِيَةَ .

أَمَّا أَرْنُوبَةٌ ، فَقَالَتْ : «أَتُرَكِّنِي يَا أَرْنُوبُ ...  
 سَأَبْقَى هُنَا تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ . اذْهَبُوا أَنْتُمْ ،  
 وَاسْتَحِمُّوا فِي مَاءِ الْبَحْرِ .»





قال أرئوب : «مَعَكَ حَقٌّ ، فَالْصَّغَارُ لَا يَتَرَلُونَ  
إِلَى الْمَاءِ !»

وَأَنْطَلَقَ الْأَرَائِبُ مِنْ تَحْتِ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ  
نَحْوَ الْبَحْرِ ، يَتَقَدَّمُهُمْ أَرئوبُ ، وَهُوَ يَحْمِلُ كُرَةً  
مَلَوْنَةً كَبِيرَةً .

وَأَسْرَعَ خَلْفَهُ بَقِيَّةُ الْأَرَائِبِ ، يَجْرُونَ وَيَضْحَكُونَ  
وَيَصِيحُونَ .



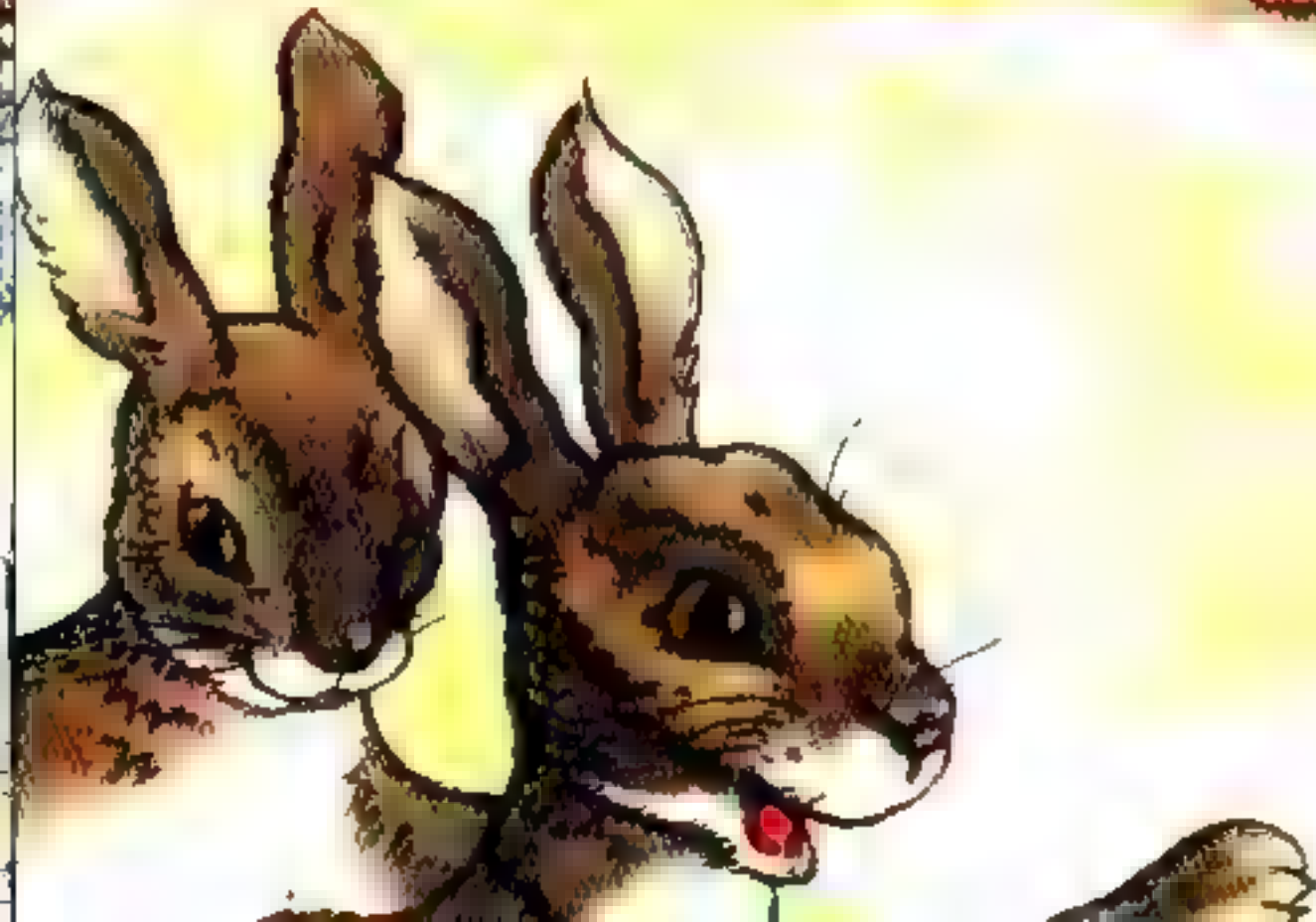


أَخَذَ الْأَرَانِبُ يَلْعَبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ غَطَسَ فِي  
مَاءِ الْبَحْرِ الْأَزْرَقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَعِبَ بِالْكُرَةِ .  
أَمَّا أَرْنُوبَةٌ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ مِنَ الْمَاءِ ، وَلَمَسَتْهُ  
بِطَرْفِ قَدَمِهَا . وَسُرْعَانَ مَا أَحَسَّتْ بِرُودَةِ الْمَاءِ ،  
فَتَرَا جَعَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالَتْ : « إِنِّي صَغِيرَةٌ ، وَالْمَاءُ  
بَارِدٌ ... الْأَفْضَلُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْجُلُوسِ بِجِوَارِ الطَّعَامِ ،  
تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ . »





وَجَلَسَتْ أَرْنُوبَةٌ تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ ،  
 غَيْرَ رَاجِيَةٍ فِي الْأَقْتِرَابِ مِنَ الْمَاءِ .  
 وَأَنْشَغَلَتْ بِتُفَاحَةٍ لَذِيذَةٍ ، أَخَذَتْ تَأْكُلُهَا وَهِيَ  
 تَقُولُ : «التُّفَاحَةُ خَيْرٌ مِنَ السَّابَّاحَةِ !»

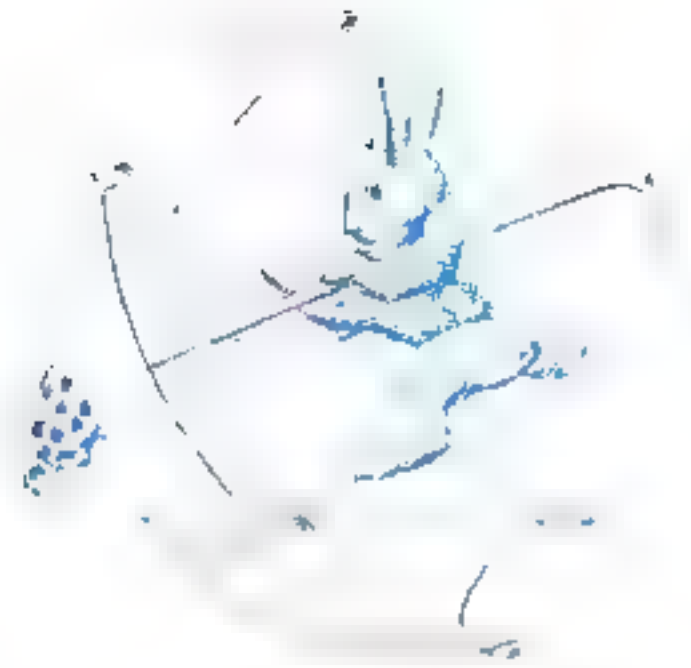






كَانَ الْجَمِيعُ سُعْدَاءَ ، يَلْعَبُونَ وَيَقْفِزُونَ  
 وَيَضْحَكُونَ ، إِلَى أَنْ سَمِعُوا فَجَاءَةً صَرْخَةً عَالِيَةً .  
 تَلَفَّتُوا حَوْلَهُمْ فَرَأَوْا الشَّمْسِيَّةَ الْخَضْرَاءَ تَطِيرُ  
 مِنْ مَكَانِهَا ، فَتَرْتَفِعُ وَتَنْخَفِضُ ، وَتَدُورُ حَوْلَ  
 نَفْسِهَا ! !





وكانت أرنبه قد أمسكت بذراع الشمسية ،  
لتمنعها من الطيران ، فأخذت تدحرج ، وتقلب  
معهما فوق الرمال ! !

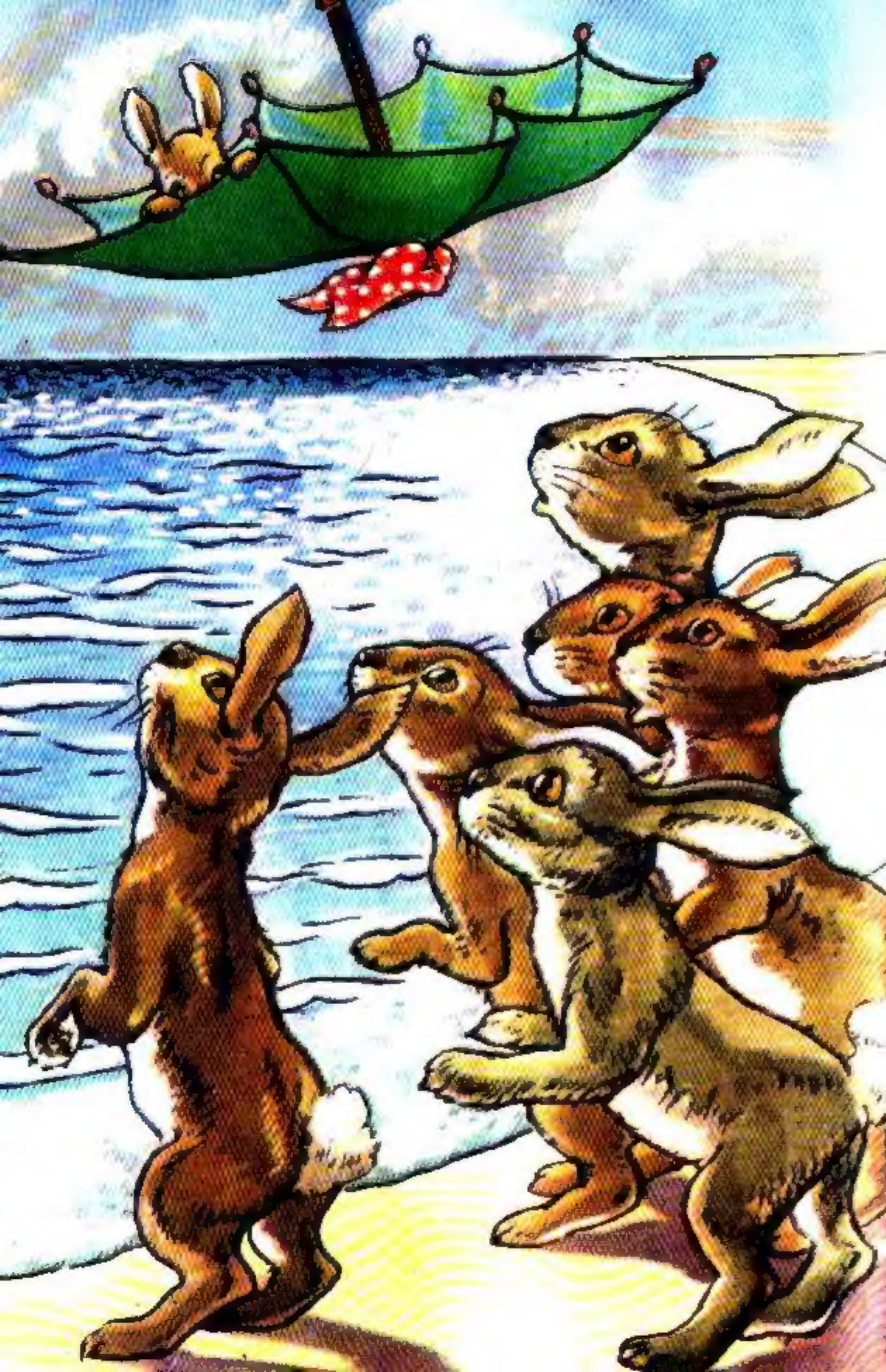
وركض الجميع لإنقاذ أرنبه ، لكن لم يلحقوا  
بها ، فقد جرّتها الشمسية وراحت الريح تتلاعب  
بالشمسية وتأخذها من مكان إلى مكان .





مَلَأَ الْهَوَاءُ الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ ، فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ  
الْبَحْرِ وَطَارَتْ ، وَمَعَهَا طَارَتْ أَرْنُوبَةٌ .  
وَقَبَضَتْ أَرْنُوبَةٌ بِقُوَّةٍ عَلَى ذِرَاعِ الشَّمْسِيَّةِ ،  
وَهِيَ تَقُولُ لِنَفْسِهَا ، رُغْمَ خَوْفِهَا : «أَرْجُو أَلَّا يَأْكُلُوا  
الْكَعَكَ ، قَبْلَ أَنْ أَعُودَ إِلَى الشَّاطِئِ سَالِمَةً .»





أَخَذَتْ بَقِيَّةُ الْأَرَانِبِ تُلَاحِقُ بَعْيُونَهَا فِي قَلَقٍ  
الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ الطَّائِرَةَ ، وَقَدْ تَعَلَّقَتْ بِهَا أَرْنُوبَةٌ .  
لَقَدْ مَلَأَهُمُ الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ ، وَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ فِي  
حُزْنٍ ، أَنْ تَسْقُطَ أَرْنُوبَةٌ فِي الْمَاءِ !





لَكِنَّ الشَّمْسِيَّةَ نَزَلَتْ بِهَدْوٍ ، وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى  
سَطْحِ الْمَاءِ بِرَفْقٍ ، وَعَامَتْ مَعَ الْأَمْوَاجِ ، وَأَرْنُوبَةٌ  
فَوْقَهَا .

خَافَتْ أَرْنُوبَةٌ مِنَ الْغَرَقِ ، وَلَكِنَّهَا ، رُغْمَ  
ذَلِكَ ، وَجَدَتْ الْأَمْرَ مُسْلِيًا .

لَقَدْ تَمَتَّعَتْ ، مُجَبَّرَةً ، بِنُزْهِةٍ بَحْرِيَّةٍ طَائِرَةٍ .  
وَكَانَتْ تَشْتَهِي أَنْ تَكُونَ مَعَهَا جَزْرَةٌ طَازِجَةٌ ،  
لِتَكْتَمِلَ مَتَعْتُهَا .





حَمَلَتِ الْأَمْوَاجُ الشَّمْسِيَّةَ  
الْخَضِرَاءَ بِرَفْقٍ إِلَى الشَّاطِئِ .  
وَأَسْتَخْدَمَ أَرْنُوبٌ مِجْرَفَةً

لِيَجْذِبَهَا إِلَى الرَّمَالِ .

وَعِنْدَمَا وَقَفَتْ أَرْنُوبَةٌ فَوْقَ الرَّمَالِ ، قَالَتْ  
ضَاحِكَةً : « يَا لَهَا مِنْ رِحْلَةٍ ! إِنِّي أَحِبُّ الطَّيْرَانَ  
فَوْقَ الْبَحْرِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِوَاسِطَةٍ شَمْسِيَّةٍ ! »  
وَأَسْرَعَ الْأَرَانِبُ يَجْمَعُونَ ثِيَابَهُمْ وَالْعَابَهُمْ ،  
وَيَهْرُولُونَ نَحْوَ الْبَيْتِ تَارِكِينَ الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ  
وَحِيدَةً عَلَى الشَّاطِئِ !

أَمَّا أَرْنُوبَةٌ ، فَقَالَتْ لِنَفْسِهَا : « هَذَا عَظِيمٌ !  
لَنْ يَفُوتَنِي آلَانِ أَكْلُ الْكَعْكَ ! »